وقال الدار قطني غير قوي وعبد الاعلى بن ابي المشاور راوي ده في الضعفا وقال تركه ابو داوود والنسائي اه

صاحب اليمين اي الملك المتكفل بكتابة ما يكون من حسنات باعث الدين الذي هو كاتب اليمين امير على صاحب الشمال اي الملك الموكل بما ينشا عن جند باعث الشهوة المضاد لباعث الدين قال الغزالي وهذان الملكان وكلا بالادمي عند كمال تخصيصه بمقارنة البلوغ احدهما يهدي واليمين يمده به والاخر يقويه على ضده جند باعث الشهوة فيتميز بمعونتهما عن البهايم ورتبة الملك الثاني اعلا من رتبة السري فكذلك كان اميرا عليه وللعبد اطوار في الغفلة والفكر والاسترسال والمجاهدة فهو بالغفلة معرض عن صاحب اليمين ومسي اليه فيكتب باعراضه سيية وبالفكر يتقبل عليه لينتفع منه الهداية وهو بذلك محسن فيكتب له بذلك حسنة وبالاسترسال معرض عن صاحب الشمال تارك للاستمداد منه وهو بذلك مسي اليه فيكتب عليه عليه سيية وبالمجاهدة مستمد منه فيكتب لمحسنته وانما يكتب هذه الحسنات والسيات باثباتها فلذلك سميا كراما كاتبين اما الكرم فلانتفاع العبد بهما ولان الملك يكونهم برتة واما الكاتبين فلاثباتهما الحسنات والسيات بالكتابة فاذا عمل العبد اي البالغ العاقل اما الصبي او المجنون فلا يكتبان عليه شيا كما قاله الغزالي حسنة كتبها بعشر امثالها واذا عمل سيية فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك فيمسك عن كتابتها ست ساعات يحتمل الفلكية ويحتمل الزمانية فان استغفر الله منها اي طلب منه ان يغفرها وتاب منها توبة صحيحة لم يكتب عليه شيا فان التايب من الذنب كمن لا ذنب له وان لم يستغفر الله كتبت عليه سيية واحدة ظاهر كلام الغزالي ان هذه الكتابة خارجة عن نمط كتابة الدنيا حيث قال وانما يكتبان في صحايف مطوية في سر القلب ومطوية عن سر القلب حتى لا تطلع في هذا العالم فانهما وكتبتهما وخطهما وصحايفهما وجملة ما يتعلق بهما من عالم الغيب والملكوت لا من عالم الشهادة وشي من عالم الملكوت لا يدرك في هذا العالم انتهى وقال في موضع اخر اكثر الخلق يعجزون عن قراءة الاسطر الالهية المكتوبة على صفحات الوجود بخط الهي لا حرف فيه ولا صوت وذلك انما يدرك بعين البصيرة لا بعين البصر تنبيه ذكر الغزالي ايضا ان الكرام الكاتبين لا يطلعون على اسرار القلب انما يطلعون على الاعمال الظاهرة طب عن ابي امامة قال الهيتمي رجاله وثقوا انتهى واعلم ان للطبراني هنا ثلاث روايات احداها مرت في حرف الهمزة وهذه الثانية وهي جيدة ثالثها طريق ثالث فيها جعفر بن الزبير وهو كذاب كما بسطه الحافظ الهيتمي والله الهادي للصواب اه

صالح المومنين ابو بكر وعمر اي هما اعلا المومنين صفة واعلاها قدرا والظاهر ان صالح هنا واحد اريد به التثنية قال الكشاف في تفسير وصالح المومنين هو واحد اريد به الجمع كقولك لا يفعل هذا الصالح من الناس

مريد

تريد الجنس ولقولك لا يفعله الا من صلح منهم ويجوز ان يكون اصله صالحوا المومنين بالواو فكتب بغير واو على اللفظ لان لفظ الواحد والجمع واحد فيه كما جاءت اشيا في المصحف متبوع فيها حكم اللفظ دون وضع الخط انتهى قال اعني الكشاف والصلاح من ابلغ صفات المومنين وهو متمنى انبيا الله قال الله تعالى حكاية عن سليمان وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وقال في ابراهيم وانه في الاخرة لمن الصالحين طب وابن مردويه في تفسيره وكذا الخطيب في التاريخ عن ابن مسعود قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وصالح المومنين من هم فذكره اه

صام نوح نبي الله الدهر كله الا يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى فانه لم يصمهما لعدم قبول وقتهما للصوم وصام داود النبي نصف الدهر كان يصوم يوما ويفطر يوما على الدوام وصام ابراهيم خليل الله ثلاثة ايام من كل شهر قيل البيض وقيل من اوله صام الدهر وافطر الدهر اي لان الحسنة بعشر امثالها فالثلاثة بثلاثين وهي عدة ايام الشهر وقيدان تحريم يوم الفطر ويوم الاضحى ليس من خصوصياتنا وهذا فيما كانوا يصومونه تطوعا اما الواجب فمسكوت عنه منا وفي اثر عن مجاهد ان الله كتب رمضان على من كان قبلكم طب هب عن ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما رمز المصنف لحسنه قال الهيتمي صيام نوح رواه ابن ماجه وصيام داود في الصحيح وهذا الخبر فيه ابو فراس ولم اعرفه انتهى واقول فيه ايضا ابن لهيعة

صبيحة ليلة القدر اي الحكم والفصل سميت به لعظم قدرها تطلع الشمس لا شعاع لها بضم الشين ما يرى من ضوئها عند بروزها مثل الحبال والقضبان مقبلة اليك اذا نظرت اليها وانتشار ضوئها عند بروزها كانها طست حتى ترتفع الشمس كرمح في راي العين حم م عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه اه

صدق الله فصدقه قاله في رجل جاهد حتى قتل يعني انه تعالى وصف المجاهدين بالذين قاتلوا لوجهه صابرين محتسبين فتحرى هذا الرجل بفعله وقاتل صابرا محتسبا فانه صدق الله قال الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذا القول كناية عن تناهي رفعة منزلته طب ك عن شداد بن الهاد الليثي واسم ابيه اسامة قيل له الهاد لانه كان يوقد النار ليلا لمن يسلك الطريق من الاضياف وشداد صحابي شهد الحديبية وما بعدها وفيه قصة طويلة اه

صدقة اي القصر صدقة تصدق الله بها عليكم وليس بعزيمة فاقبلوا صدقته ما قصروا في السفر فدان القصر رخصة لا عزيمة فان الواجب لا يسمى صدقة ويدل له انه ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وذهب الحنفية الى انه عزيمة لقول عايشة رضي الله تعالى عنها فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا واجيب الاول بان هذا من قول عايشة غير مرفوع وبانها لم تشهد زمان فرض

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)